

لسان العرب

(() تابع 1) ركب ركبة الدابة يركب ركبة ركوبا علا عليها والاسم الركة
كفكة الخاتم لأن المفعول والمفعول كل يركب إلى فاعيل وثوب
مجدد جد جديد ورجل مطلق طليق وشيء حسن التركيب وتقول في تركيب
الفص في الخاتم والذم في السهم ركبة فتركب فهو مركب
وركيب والمركب أيضا الأصل والمندبت تقول [ص 433] فلان كريم
المركب أي كريم أصل مندبه في قومه وركبان السنديل سوابقه
التي تخرج من القندنج في أوله يقال قد خرجت في الحباب ركبان السنديل
ورواكب الشحم طرائق بعضها فوق بعض في مقدم السنام فاما التي في
المؤخر فهي الرادف واحدتها ركة ورادفة والركبتان موصلة ما
بين أسافل أطراف الفخذيين وأعلى الساقين وقيل الركة موصلة
الوطيف والذراع وركبة البعير في يده وقد يقال لذوات الأربع كلها من
الدواب ركبة وركبتا يدعي البعير المفضلان اللذان يلبيان البطن
إذا بركا وأما المفضلان الناتئان من خلف فهما العرقوبان وكل ذي
أربع ركبتاه في يديهما وعرقوباه في رجليهما والعرقوب موصلة
الوطيف وقيل الركة مرفق الذراع من كل شيء وحكى اللحياني بعير
مستوقح الركبة كأنه جعل كل جزء منها ركة ثم جماع على هذا
والجمع في القلابة ركبات وركبات وركبات والكثير ركبة وكذلك جمع كل ما
كان على فُعْلَلة إلا في بنات الباء فإنهم لا يُحَرِّكون مَوْضِعَ العين منه بالضم
وكذلك في المضاعفة والأركبة العظيم الركة وقد ركب ركباً وبعير
أركب إذا كانت إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى والركب بياض في
الركة وركب الرجل شكاً ركبه وركب الرجل يركبه ركباً مثال
كتب يكتب كتباً ضرب ركبه وقيل هو إذا ضرب به بركبه وقيل هو إذا
أخذ بفؤدي شعره أو بشعره ثم ضرب جبهته بركبه وفي حديث المغيرة
مع الصديق رضي الله عنهما ثم ركبت أنفه بركبه أي هو من ذلك وفي حديث ابن سيرين
أما تعرف الأزد وركبها ؟ اتق الأزد لا يأخذوك فيركبوك أي يضربوك
بركبه وكان هذا معروفاً في الأزد وفي الحديث أن المهلب بن أبي صفرة
دعا بمعاوية بن أبي عامر فجعل يركبه يركبه فقال أطلع الله

الأمير أعفني من أمم كيدسان وهي كندية الر كبة بلغة الأزدي يقال للمصلّي الذي أثر السّجود في جبهته بين عينيّه مثل ر كبة العنز ويقال لكل شيء يُدّين يستويان ويتكافآن هُما كركبيتي العنز وذلك أنهما يقدعان معاً إلى الأرض منها إذا ربّحت والركيب المشارّة وقيل الجدول بين الدّبرتين وقيل هي ما بين الحائطين من الكرّم والنّخل وقيل هي ما بين النّهريّن من الكرّم وهو الطّهريّ الذي بين النّهريّن وقيل هي المزرعة التهذيب وقد يقال للفرّاح الذي يُزرع فيه ركيب ومنه قول تأبط شراً .

فيوماً على أهله المواشي وتارة ... لأهل ركيب ذي ثميل وسنبل .

الثّميل بقيّة ماء تبقّى بعد ضوب المياه قال وأهل الرّكيب هم الحُصّار والجمع ركبُ والرّكبُ بالتحريك العانة وقيل منديتها وقيل هو ما انحدر عن البطن فكان تحت النّزّة [ص 434] .

وفوق الفرّج كلّ ذلك مذكّر صرّح به اللّحاني وقيل الرّكبان أصلاً الفخذيّن اللذان عليهما لحم الفرج من الرجل والمرأة وقيل الرّكبُ ظاهرُ الفرّج وقيل هو الفرّج نفّسه قال .

غمزك بالكيداء ذات الحوق ... بين سحاطي ركبيّ مخلوق .

والجمع أركابُ وأراكيبُ أنشد اللّحاني .

يا لبيت شعريّ عندك يا غلاب ... تحمّل معها أحسن الأركاب .

أصفّر قد خلّق بالملاب ... كجبهته التّركي في الجلاب .

قال الخليل هو للمرأة خاصّة وقال الفراء هو للرجل والمرأة .

وأنشد الفراء .

لا يُقنّع الجارية الخضب ... ولا الوشاحان ولا الجلاب .

من دون أن تلتقي الأركاب ... ويقعد الأير له لعاب .

التهذيب ولا يقال ركب للرجل وقيل يجوز أن يقال ركب للرجل والرّكب رأسُ الجبل والراكب النّخل الصّغار تخرج في أضول النخل الكبار والرّكبة أصل الصّليانة إذا قطّعت وركوبة وركوب جَمِيعاً نديّة معروفة صعبة سلاكتها النبيّ صلى الله عليه وسلم قال ولكنّ كراً في ركوبة أعسر وقال علقمة فإنّ المندديّ رحلة فرّكوب رحلة هضبة أيضاً ورواية سيويه رحلة فرّكوب أي أن تُرحّل ثم تُركب وركوبة نديّة بين مكة والمدينة عند العرّج سلاكتها النبيّ صلى الله عليه وسلم في مهاجرتّه إلى المدينة وفي حديث عمر لبيّت برّكبة أحبّ إليّ من عشرة أبيات بالشام ر كبة موضع

بالحِجازِ بينَ غَمْرَةٍ وذاتِ عِرْقٍ قال مالكُ بن أُنسٍ يريدُ لَطُولَ الأَعْمَارِ
والبَقَاءِ ولشِدَّةِ الوَبَاءِ بالشَّامِ ومَرَكُوبُ موضعٌ قالت جَدُوبُ أُخْتُ عَمْرٍو ذِي
الكَلابِ .

أَبْلَغُ بَنِي كَاهِلٍ عَنِي مُغْلَاغَلَةٌ ... والقَوَمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعْيَا
فَمَرَكُوبُ